

السجن مدى الحياة لـ "كاراجيتش" سفاح البوسنة



الأربعاء 20 مارس 2019 م 09:03

قررت محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي، حبس زعيم صرب البوسنة "رادوفان كاراجيتش" مدى الحياة بعد أن أدین بالتورط في مذبحة "سربرنيتسا" في البوسنة بتسعينيات القرن الماضي.

وأكّدت المحكمة إدانة "كاراجيتش"، بالتورط في مذبحة سربرنيتسا، التي قضى فيها أكثر من 8 آلف بوشناق مسلم في أيام قليلة، منتصف 1995.

كما أدین بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال حرب البوسنة (1992-1995)، التي قتل فيها أكثر من 200 ألف مسلم.

وذكرت المحكمة أن كاراجيتش، أول رئيس لجمهورية صرب البوسنة، كان على علم بالجرائم التي ارتكبت بعد سقوط سربرنيتسا في يوليو/تموز 1995.

وألغت المحكمة الحكم السابق الصادر بحق كاراجيتش بالسجن 40 عاماً، وقضت بالسجن المؤبد عليه بعد إدانته بالكثير من الجرائم تحت بنود "الإبادة"، و"جرائم ضد الإنسانية"، و"جرائم حرب"، مثل النفي، والقتل، والتهجير، والإرهاب، والاعتداء على المدنيين، والإعدامات بالرصاص وأخذ أسرى.

وعقب صدور الحكم، قام أقارب الضحايا بالتصفيق داخل قاعة المحاكمة، فيما كان يحافظ الزعيم الصربي على هدوئه الشديد.

ولا يملك كاراجيتش، حق النقض على قرار المحكمة النهائي.

وتلقى "سفاح البوسنة"، عام 2016، حكماً بالسجن 40 عاماً مع حق الاستئناف، من قبل محكمة جنائية دولية خاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، قبل أن يتم حلها في العام نفسه، لتسليم "آلية المحكمة الجنائية الدولية" تلك القضايا، في 2017.

وولد كاراجيتش عام 1945، في بلدة "بيتنجا"، الواقعة حالياً ضمن حدود جمهورية "الجبل الأسود"، وأنهى تعليمه في جامعة سراييفو، قبل أن يعمل في أكبر مستشفى بالمدينة.

وكاراجيتش، من مؤسسي الحزب الديمقراطي الصربي، عام 1989، في البوسنة والهرسك، وأصبح أول رئيس لجمهورية صربيا المعلنة قبل اندلاع الحرب في البوسنة.

وبعتبر كاراجيتش، مسؤولاً عن الكثير من الجرائم التي ارتكبها الصرب خلال الحرب على رأسها الإبادات والمجازر، والتطهير العرقي والاغتصاب، وصدر بحقه قرار إلقاء قبض عام 1995.

اعتقل "كاراجيتش" عام 2008 في العاصمة الصربية بلغراد، بعد سنوات من التخفي بهوية مزيفة، وتم تسليمه إلى المحكمة الدولية بمدينة لاهاي الهولندية لتبأ محكمته عام 2009.